أين وُلِدَ يَسُوع؟

وُلِدَ يسوع المسيح، ابن الله ومخلِّص العالم، في أرض إسرائيل، في مدينة بيت لحم التي تقع في منطقة يهوذا. لم يكن ميلاده حدثًا عشوائيًا، بل كان تحقيقًا لنبوّة مسيانية قديمة تُثبِت أنه هو المسيّا الموعود.

ميخا ٥:٢

> «أَمَّا أَنْتِ يَا بَيْتَ لَحْمِ أَفْرَاتَةَ، وَأَنْتِ
> صَغِيرَةٌ أَنْ تَكُونِي بَيْنَ أُلُوفِ يَهُوذَا،
> فَمِنْكِ يَخْرُجُ لِي الَّذِي يَكُونُ مُتَسَلِّطًا
> عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَمَخَارِجُهُ مُنْذُ الْقَدِيمِ،
> مُنْذُ أَيَّامِ الأَزَلِ.»

هذه الآية تُعلِن أن المسيح سيأتي من بيت لحم، وأن أصله أبدي، في إشارة إلى طبيعته الإلهية. فوجود يسوع لم يبدأ عند ولادته، بل هو موجود أزليًا مع الله (راجع يوحنا ١:١–٢).

أين نشأ يسوع؟

مع أن يسوع وُلِد في بيت لحم، إلا أنه لم ينشأ هناك. فبعد الهروب إلى مصر هربًا

NURU YA UPENDO www.wingulamashahidi.org | 1

أين وُلِدَ يَسُوع؟

من مذابح هيرودس، عاد يوسف ومريم مع الطفل يسوع وسكنوا في مدينة الناصرة الصغيرة في الجليل.

متى ٢:٢٣

> «وَأَتَى وَسَكَنَ فِي مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا
> النَّاصِرَةُ، لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِالأَنْبِيَاءِ:
> إِنَّهُ سَيُدْعَى نَاصِرِيًّا.»

كانت الناصرة مدينة بسيطة ومُحتقَرَة في نظر كثيرين (انظر يوحنا ١:٤٦)، لكن نشأة يسوع المتواضعة حققت النبوّة وأظهرت أسلوب الله الذي يعمل غالبًا من خلال الأمور المتواضعة ليصنع بها أعمالًا عظيمة (١كورنثوس ١:٢٧).

كثير من تلاميذ يسوع جاؤوا من منطقة الجليل، وهناك تمت معظم خدمته ومعجزاته وتعاليمه. ومع ذلك، ورغم رؤية أعماله العظيمة، فإن كثيرًا من مدن الجليل لم تتب.

متى ١١:٢١

> «وَيْلٌ لَكِ يَا كُورَزِينُ! وَيْلٌ لَكِ يَا بَيْتَ

NURU YA UPENDO www.wingulamashahidi.org | 2

أين وُلِدَ يَسُوع؟

> صَيْدَا ! لأَنَّهُ لَوْ صُنِعَتْ فِي صُورَ وَصَيْدَاءَ
> الْقُوَّاتُ الصَّيْرَةُ فِيكُمَا، لَتَابُوا قَدِيمًا
> «.فِي الْمَسُوحِ وَالرَّمَادِ

يسوع حيّ، وهو آتٍ عن قريب. هل أنت مستعد لملاقاته؟

أعمال الرسل ٤:١٢

> وَلَيْسَ بِأَحَدٍ غَيْرِهِ الْخَلاَصُ، لأَنَّهُ لَيْسَ «
> اسْمٌ آخَرُ تَحْتَ السَّمَاءِ، قَدْ أُعْطِيَ بَيْنَ
> «.النَّاسِ، بِهِ يَنْبَغِي أَنْ نَخْلُصَ

الله يباركك.

Share on:
WhatsApp

Print this post

NURU YA UPENDO www.wingulamashahidi.org | 3